

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

لها روضة في القلب لم يرعَ مِثْلَها ... فرك ولا المستعبرات الصلائف
قلل وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [C -] وذكر الرِّبِّبا فقال : إنه وإن كثُر
فهو إلى قُلِّسٍ . قال أبو عبيد : وهي القِلَّةُ والقُلُّ والقِلَّةُ لغتان بمعنى واحد يقول
: هو وإن كثر فليست له بركة . [قال -] وأحسبه ذهب إلى قول [تبارك وتعالى -] :
يَمْحَقُ الْقُرْآنُ الْيَرِيْبُوا وَيُرْبِي الصِّدْقَاتِ - ; وقال الشاعر في القُلِّس : [المنسرح]
... كل بني حُرَّةٍ مصيرهُمُ ... قُلِّسٌ وإن أكثرته من العددِ
وقال الأعشى : [الطويل] ... فأرضَوْه عني ثم أعطَوْه حقَّه ... وما كنتُ قُلِّسًا قبل
ذلك أزيبًا

ونظير هذا الحرف الذُّلُّ والذِّلَّةُ وهما بمعنى من الإنسان الذليل ; فأما